

اقتصاد

فوق الطاولة

دعوا وجدانكم في المنزل!

علي هاشم

لو تأخر قليلاً عن خوض غمار التصريحات الصحفية، لكان احتفظ وزير التجارة «وحماية المستهلك» لمدة أطول بلك الإيجاءات الجذرية التي قرأناها في صورتها التي نشرتها وكالة الأنباء الوطنية ساعة تسلمه حقيبته الجديدة... ظهوراته المتكررة خلال الأسبوع الماضي شارحاً «ضرورات» رفع أسعار الخبز، نجحت بإبراز ضعف تعويلنا على قراءة الوجوه!!

لم تحظ قضية القرار بارتفاع سعر الخبز بالقدر المتوقع من الاستياء، هذا ما يمكن استخلاصه لدى متابعة القنوات المتاحة لقياس رجحان الصدى، وإحفاقاً للحق، يفترض بكل من يدعي العمل أن يحتفظ للوزير بهذا المورد الهائل للقرار، إذ كيف لأحدنا أن يتذكره أو يهتم به أمام القدرة المذهلة للوزير على رفع «الضغط»! في معرض تسويقه لقرار الخبز، أعلننا الوزير أن «لا دافع للحكومة بأي إجراء تتخذته سوى تطبيق وجدانها لتحويل نفقات الدولة» وأن «خزيتها هي جيوب رعاياها» مثالاً باستنكار عما إذا كان «من المغفول أن يترك كيلو الخبز ١٢ ليرة والحكومة تنفق أكثر من ٨٦ ملياراً دماً للحلطة» قبل أن يطرغ خلاصته الفيتاغورثية بأن «إخفاق الحرب على سورية أصبح أمراً محتماً وبناء عليه قامت الحكومة بدراسة إمكانية تدوير الدعم»!

رغم الاختلاف الصارخ في نياتنا، يمكننا الوقوع على نقاط التقاء مع الوزير، لكن -بالطبع- من حيث يقف كل منا، فجميعنا يؤمن بأن «وجدان الحكومة» هو المتهم الأول في تحصيل «نفقات الدولة» من جيوب المواطنين، لأنها -ولسبب ما- تؤمن بأن تلك الجيوب هي بالفعل «خزيتها» التي تمد يدها إليها ساعة تشاء لسد عجزها، ناهيك عن أن الحرب، التي باتت وراء ظهورنا، لم تعد تنتكرها إلا حين «تقصف» الحكومة جيوبنا بقرارات جديدة!!

ما قد يسجل من خلاف مع السيد الوزير في هذا الجانب، يقتصر على استنجاننا لـ«المغفول» في «ترك كيلو الخبز ١٢ ليرة»! من حيث المبدأ، على السيد الوزير من الآن فصاعداً البدء بشراء الخبز ليتأكد من أن سعره لم يكن ١٢ ليرة كما يعتقد، أما ثانياً، فلربما يتطلب الأمر تذكيره بأن الفشل الذريع للسياسات النقدية والاقتصادية هو من يتسبب بهذا التضخم الطرد في كتلة الدعم، وهو ما «يضطر» الحكومة لد يدها مراراً إلى خزنتها المخفية في «جيوب مواطنينا»!!... وكى يتيقن من دقة الفكرة، فليسأل نفسه عن سبب التزايد الهائل في كتلة الدعم «دقترياً» رغم رفعه الكامل «واقعياً» عن معظم السلع المدعومة وبقدر يزيد بأضعاف عن سعرها التنافسي قبل عامين!!

في قضية الخبز تحديداً، وباختصار ممكن، ثمة أسباب موضوعية لقرار الرفع الأخير، أولها: إخفاق «الأسعار المجزية» التي وضعتها الحكومة في دقق محاصيل الحبوب إلى صوامعها، قبل اضطرابنا لشرايتها بضعف السعر -استيراداً- جراء انخفاض أسعار الليرة، وهذا الأخير ذو علاقة بفشل سياستنا النقدية المعطوف بدوره على إخفاق ثالث لسياستنا الاقتصادية في استنهاض الإنتاج الوطني...!

لا عداوة صماء مع تعديل سياسة الدعم إلا حين تثير المخاوف من استمرار مد اليد إلى «الخزنة» على الطالع والنازل، ولتلا يبقى هذا الجبل على غاربه، وما لم يرض «وجدان» الحكومة البقاء في المنزل كيما يتفرغ أعضاؤها في مكاتبهم لوضع سياسات ناجعة تقنياً ما أمكن من منكسات الحرب... فلا حل سوى بقائهم سوية.

مدير مخازن اللادقية: الدقيق هو الفصل في جودة الرغيف لا السعر!

عبير سمير محمود

ينظر - مطالباً - المواطن السوري الجهات المعنية بتحسين رغيف الخبز من حيث شكله ولونه وطعمه خاصة بعد ارتفاع سعر الرغيف من ٣٥ إلى ٥٠ ليرة سورية، في حين أكد مدير فرع المخازن باللادقية المهندس سعيد عيسى في تصريح خاص لـ«الوطن» أن ارتفاع سعر الخبز ليس له علاقة بتحسين جودة الرغيف، مبيناً أن الخبز شهد تحسناً في الفترة الأخيرة بعد تخفيض نسبة الاستخراج بمادة الطحين من ٩٠٪ إلى ٩٠٪، إضافة لتزويد الفرع بالدقيق الروماني المخفض استخراجه، ليلحظ المواطن تحسناً من حيث جودة الرغيف حالياً مقارنة بها منذ ٢٠ يوماً تقريبا، موضحاً: هذا التحسن يفسر أن نسبة مساهمة نوعية الدقيق في جودة الرغيف هي «الفصل» والعمل الأساس فيها، لتبقى العوامل الأخرى المرتبطة بالعمل البشري أو الآلي بمنزلة عوامل مكملة فقط والحال ونفس الآلة بذات الإدارة التي تنتج خبزاً من مدة ٢٠ يوماً تنتج حالياً لكن بنوعية أفضل وجودة أكثر قبولاً لدى المواطن، ومن يغير العالدية هي نوعية الدقيق فقط، أي إنه في الحقيقة نحن كمخازن نبقى رهن نوعية المواد الداخلة في عملية التصنيع، فالمواد ذات النوعية الجيدة تنتج بالناكيد خبزاً بنوعية جيدة، مقابل أن المواد الأقل جودة سيكون لها منكمسها الكبير على نوعية الخبز المنتج. من جهة ثانية أكد مدير مخازن اللادقية أن مبيعات الفرع لا تزال بالوتيرة نفسها في ظل توافر جميع مستلزمات الإنتاج، مطالباً بنوعية مستقرة من الدقيق ذي النوعية الجيدة لإنتاج خبز بنوعية جيدة.

موظفون أمام القضاء و«السورية للتأمين» تفتش في ملفات الحوادث تزوير الضبوط يطول سيارات الحكومة

محمد راكان مصطفى



أشار المصدر إلى أنه منذ فترة تم إيقاف مجموعة من عناصر المرور في محافظة اللاذقية إضافة إلى مجموعة من المحامين والأطباء الخبراء وتم إحالتهم إلى القضاء المختص الذي ينظر في ملبسات الدعوى والتي تضم عدد من موظفي المؤسسة السورية للتأمين أيضاً. وكشف المصدر عن قيام المؤسسة حالياً بجولات تفتيشية على كافة فروع المؤسسة في المحافظات تم خلالها التدقيق بكافة ملفات حوادث السيارات مبيناً أنه يتم حالياً التفتيش الداخلي في محافظة طرطوس للنظر في ملفات حوادث السيارات لدى الفرع، كما تم إيقاف صرف العديد من المطالبات التي تثير الشكوك، كما تمت إحالة الملفات المشبوهة إلى الجهات الوصائية.

من جهة أخرى ووفقاً لمصدر في وزارة المالية أوضح أنه من الشائع حالياً وجود حالات من فبركة الضبوط الوهمية لحوادث لم تحدث أصلاً بسبب وجود تجاوزات

بعض العاملين، إضافة إلى حالات من المبالغة في تقييم الأضرار الجسدية من الأطباء الشرعيين والمبالغة المادية عند تحديد الكلف من أصحاب الورش إضافة إلى تجاوزات تقع من موظفي مؤسسة تأمين مشيراً إلى الحادثة نفسها التي وقعت في محافظة اللاذقية والذي ثبت تورط رجال شرطة وأطباء ومحامين وموظفين لدى شركة التأمين.

إذا لعبت الصدفة الدور الأساسي في كشف عمليات التزوير والفساد في التأمين لسرقة المال العام، فلو لا أن تكون السيارة لمسؤول حكومي تقدم بشكوى إلى المؤسسة، لما فتحت القضية، التي تخفي وراءه المئات من الحالات المشابهة، لذا أصبح حري بالجهات المعنية التعامل بحزم مع هذه المخالفات، وفتح جميع ملفات التأمين التي تحتل الشك، وهي كثيرة جداً، حرصاً على المال العام أولاً وآخر.

كشف مصدر حكومي مسؤول لـ«الوطن» عن إحالة خمسة موظفين في المؤسسة السورية العامة للتأمين إلى القضاء المختص إضافة إلى عدد آخر من المتورطين في قضية تزوير تنطيط ضبط حادث لسيرة حكومية بهدف الحصول على تعويضات إصلاح من مؤسسة التأمين. وبين المصدر أن المؤسسة في الفترة الأخيرة قامت بإخضاع جميع حوادث السيارات إلى التدقيق من جهة داخلية، ونتيجة لهذا التدقيق لوحظ وجود بعض التجاوزات يقع بعضها على عاتق بعض رجال المرور وآخر يعود على عاتق معدي تقارير الخبرة إن كانت خبرة طبية أو خبرة مادية، وجزء يقع على عاتق موظفي المؤسسة السورية للتأمين، بالاشتراك مع أصحاب المهن الذين يقومون بالإصلاح وذلك من خلال إعطاء فواتير إصلاح مبالغ فيها، مع وجود حالات تورط لمحامين. وأوضح المصدر أن مدير أحد الجهات العامة تقدم بشكوى إلى مؤسسة التأمين تفيد تنظيم ضبط شرطة حول تعرض سيارته لحادث دون معرفته، بهدف إجراء إصلاحات للسيارة التابعة للجهة العامة التي يعمل لديها. وعلى ذلك تمت إحالة الشكوى إلى الرقابة الداخلية في المؤسسة التي قامت بدورها بالتعاون مع الجهات المعنية بإجراء تحقيقات في ملبسات الموضوع، إضافة إلى بدء الجهاز المركزي للرقابة المالية بإجراء التحقيقات الخاصة به للكشف عن ملبسات القضية، ليتم بناء على نتائج التحقيقات توقيف خمسة أشخاص من الموظفين لدى الشركة السورية للتأمين وعناصر من المرور الذين قاموا بتنظيم الضبوط وبعض الأشخاص الذين ثبت تورطهم، ليتم بعد ذلك إحالة الموضوع إلى القضاء الذي قام بإخلاء سبيل موظفي الشركة السورية للتأمين على ذمة القضية التي ما زالت منظورة أمام القضاء المختص حتى تاريخه، إضافة إلى استمرار الجهاز المركزي بالقيام بتحقيقات في الموضوع.

٨٥٪ من سكان دمشق لم يحصلوا على سكر «البونات».. و«التموين» تطمئن: عقود كبيرة قيد التنفيذ

عبد الهادي شباط



كشفت مصادر مسؤول في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ«الوطن» عن تعاقف الحكومة لاستيراد كميات كبيرة من مادة السكر لتأمين مستحققات المواطنين هذه الكميات ستكون كافية لحل مشكلة النقص الحاصل لدى صالات ومراكز توزيع السكر المقفلة في مختلف المحافظات وأنه في حال تأخرت هذه الكميات في الوصول ستعمل الوزارة على تمديد العمل بالقسمية الحالية خلال الأشهر الأولى من العام القادم لتتمكن المواطنين من الحصول على كامل مستحققاتهم من هذه المادة.

من جانبه بين مدير استهلاكية دمشق طلال حمود أنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي احتياجات المواطنين في مدينة دمشق من مادة السكر المقفلة للذرة الحالية ما بين ١٥-٢٠ ألف طن وأن ما تم توزيعه حتى الآن عبر مراكز المؤسسة لا يغطي أكثر من ١٥٪ من هذه الاحتياجات وأن عمليات التوزيع انخفضت بشكل كبير في الأونة الأخيرة بسبب عدم توافر المادة.

وعن حالة تهريب المادة من الموظفين أوضح أنه لا يمكن لعمال المراكز بالتلاعب بالكميات الخاصة بالسكر المقفلة كون هذه الكميات مقيمة لدينا ويتم جرد الكميات التي يجري تسليمها للمركز ومطابقتها مع الكميات الموزعة لديه لمعرفة مدى الدقة في العمل وفي حال وجود أي نقص يتم محاسبة المسؤول وتغريمه بهذه الكميات.

أما مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية باسل طحان بين أن معظم حالات التلاعب التي تم تسجيلها من دوريات حماية المستهلك حول مادة السكر المقفلة كانت تتركز حول الاتجار بالقسائم من خلال تعمد بعض الأشخاص على شراء القسائم من المواطنين وتجميعها ومن ثم استلامها

وبيعها في السوق وفق الأسعار الراجحة والمرتفعة حيث تم ضبط كمية تزيد عن نصف طن من السكر المقفلة في منطقة الحقل بدمشق حصل عليها المخالف عن طريق شراء القسائم وصرافها واستلام الكميات المستحقة لها وتجميعها.

كما أكد ذلك معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق محمود الخطيب الذي أكد أن دوريات حماية المستهلك تعمل على زيارة المراكز والصالات التابعة للمؤسسات التدخل الإيجابي بشكل مستمر وأن هناك تركيزاً على متابعة عمليات توزيع مادة السكر وصد أي مخالفة وأنه تم تنظيم العديد من الضبوط بحق بعض العاملين في هذه الصالات.

وبالعودة لمدير استهلاكية دمشق فقد أكد أن المؤسسة تعمل على تغذية السوق بمادة السكر عبر طرح كميات منها للبيع في منافذ البيع التابعة لها وبسعر ١٥٠ ليرة للكيلو للعمل على تحقيق توازن في السوق وعدم حدوث ارتفاعات كبيرة في سعر ليرة السكر حيث يتم تزويد المراكز بكمية ١٠ أكياس لكل مركز وبشكل متناوب لتشمل

الرئيس الأسد يحيل مشروع قانون موازنة ٢٠١٦ إلى مجلس الشعب

الوطن

أحال الرئيس بشار الأسد إلى مجلس الشعب اليوم مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦ لعرضه على المجلس. وكان مجلس الوزراء ناقش في جلسته التي عقدها في العشرين من الشهر الجاري مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦ وبيان الحكومة المالي حوله إضافة إلى جدول هذه الموازنة حيث تم تحديد اعتماداتها بمبلغ إجمالي قدره ١٩٨٠ مليار ليرة سورية.

وتوزعت الموازنة في الشق الجاري ١٤٧٠ ملياراً والجانب الاستثماري ٥١٠ مليارات أي بزيادة ٤٢٦ ملياراً عن موازنة عام ٢٠١٥ كما أن الدعم الاجتماعي زاد عن العام الحالي حيث أصبح ٩٧٣ ملياراً و ٢٥٠ مليوناً إضافة إلى فرص العمل المتاحة للتوظيف بمجموعها ٦٤٥٧٥ وظيفة موزعة على القطاع الإداري والاقتصادي وتم تخصيص ٤ مليارات ونصف المليار لتمويل مشاريع مولدة لفرص عمل تتعلق بذوي الشهداء.

وحسب وزير المالية إسماعيل إسماعيل تحمل هذه الموازنة في أقاليمها التوسع والتنمية من خلال المشاريع التنموية والخدمات على المدى القصير والمتوسط وإيجاد مشاريع ذات إنتاجية سريعة ومواءمة للظروف الراهنة.

بورصة دمشق ثاني أفضل بورصة عربية ببدء المؤشر خلال الربع الثالث ٢٠١٥

علي سليمان

ولا يزال مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية للأسبوع الثالث على التوالي في المنطقة الخضراء فقد ارتفع المؤشر ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسبوع الثالث من شهر تشرين الأول ٢٠١٥، ليصل إلى قيمة ١,٢٤٤ نقطة وهي أعلى قيمة له منذ نحو ٧ أشهر، وبذلك يكون المؤشر قد ارتفع نحو ١٨,٢٢٪ من المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان أن هذه النتيجة هي دليل على كفاءة أداء مؤشر سوق

دمشق للأوراق المالية وزيادة ثقة المستثمرين فيه، مضيفاً بأن السوق مستمرة بالدراسات ووضع المقترحات التي من شأنها تحسين واقع عمل السوق وأداء المؤشر وتقديم أفضل التسهيلات للشركات الراغبة بالإدراج ضمن سوق دمشق للأوراق المالية، إضافة إلى عقد الاجتماعات الدورية مع هيئة الأوراق والأسواق المالية، بنسبة ٥,١٦٪.

إعادة هيكلة مديريات وزارة السياحة

فادي بك الشريش

وأكد الوزير ضرورة وضع جدول زمني للترويج ودعوة وسائل الإعلام الخارجي السياحية المتخصصة للترويج للسياحة وأهمية السير ببرامج ترويج اللواقح السياحي في المرحلة القادمة وبما يتناسب معها. كما ناقش الوزير وضع العاملين بالفاتورة وطلب من المديرين وضع دراسة لحل مشكلات العاملين والتبثيث وأيضاً وجه المديرين لتوزيع بدل الخدمات للعمال المستحقين فقط.

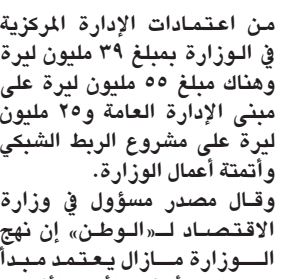
وأشار إلى استكمال عمليات الأرشفة الإلكترونية لتتمكك الوزارة بنكا من المعلومات بأقرب فترة.

ترأس وزير السياحة المهندس بشر يازجي اجتماع تتب مع مديري المديريات المركزية التابعة لوزارة السياحة، ودعا الوزير إلى أن تقوم كل مديرية باستكمال ترتيب هيكلتها وبرامجها والكوادر البشرية لتكون المديرية نموذجية ومثالية حسب عملها.

كما وجه بمتابعة مركز خدمة المواطن بإكمال قواعد بياناته لتكون شاملة لكل المنشآت السياحية والمكاتب والشركات السياحية كخطوة أولى لتأسيس النافذة الواحدة.

٨٢٤ مليون ليرة موازنة «الاقتصاد» في ٢٠١٦ منها ٢٠٠ مليون ليرة لإحداث مناطق حرة جديدة

الوطن



قدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية موازنتها للعام ٢٠١٦ بمبلغ ٨٢٤ مليون ليرة منها ٢٥٧ مليون ليرة قطع أجنبي، وقد استحوذت المؤسسة العامة للمناطق الحرة على الحصة الأكبر من هذه الموازنة حيث تم تخصيصها بـ ٦٨٩ مليون ليرة ثم تأتي حصة الإدارة المركزية بـ ١٢٠ مليون ليرة مع حصة ضئيلة للمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية بحوالي ٢٤ مليون ليرة فقط. وقدرت الوزارة إجمالي إنفاقها لنهاية العام ٢٠١٥ بنحو ٣٨ مليون ليرة على حين بلغ إنفاق الوزارة التراكمي منذ بداية الخطة لعاية العام الجاري بنحو ٩ مليارات ليرة منها ٢٧٣ مليون ليرة على الإدارة المركزية و٤,٥ مليارات ليرة على المناطق الحرة و٤,٣ مليارات ليرة على المعارض. وشملت خطة المؤسسة العامة

للمناطق الحرة التي استحوذت على الحصة الأكبر من موازنة وزارة الاقتصاد على ١٣ مشروعاً منها مشروع واحد جديد يتمثل بإحداث مناطق حرة جديدة وخصصت لهذا المشروع ٣٠٠ مليون ليرة منها قطع أجنبي ٢٥٧ مليون ليرة حيث كانت الوزارة طلبت ٥٠٠ مليون ليرة لهذا المشروع ويتوزع باقي الاعتماد على المشاريع الأخرى المباشر بها والتي تتمحور حول توسع المنطقة الحرة في عدرا بمبلغ ٤٠ مليون وتوسع المنطقة الحرة في اللاذقية وثالث الحصة الأكبر بنحو ١٧٣

من الاعتمادات الإدارية المركزية في الوزارة بمبلغ ٣٩ مليون ليرة وهناك مبلغ ٥٥ مليون ليرة على مبنى الإدارة العامة و٢٥ مليون ليرة على مشروع الربط الشبكي وأتمتة أعمال الوزارة. وقال مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد لـ«الوطن» إن نهج السوزارة مازال يعتمد مبدأ التشغيل الأكثر بالأجر الأفضل متمثلة بالسياسة الاقتصادية التي تملك قفتها أو يمكن أن تتنازع باتجاه الصناعة على حساب التجارة حيث تنحو حالياً باتجاه الإنتاج الصناعي والزراعي مع تحقيق مصلحة الفئات التجارية. ويدعو نهج الوزارة إلى تريس مبدأ حماية الصناعة الوطنية وترشيد الاستيراد إلى اعتبار أن إنتاج السلع يخدم الهدف المرجو في التخفيف من استيرادها للوصول إلى سلع تصديرية مع تقيد لاستيراد تمهيداً إلى عودة الصناع لإنتاج بالتزامن مع خلق الطلب على هذا الإنتاج.

شكر على تعزية

اللواء مصطفى طيارة وعائلته وجميع آل طيارة وآل منصور

يتقدمون بوافر الشكر والامتنان إلى كل من واساهم بالحضور أو الاتصال الهاتفي والبرقي بوفاة فقيدتهم الغالية زوجة اللواء مصطفى طيارة؛

نجاح علي منصور «فريال»

سائلين المولى ألا يفضجهم بعزير

إنا لله وإنا إليه راجعون